

تقرير
اللجنة التحضيرية
لمؤتمر الأمم المتحدة
لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
المجلد الأول

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والثلاثون
الملحق رقم ٤٣ (A/34/43)



الأمم المتحدة

تقرير
اللجنة التحضيرية
لمؤتمر الأمم المتحدة
لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
المجلد الأول

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والثلاثون
الملحق رقم ٤٣ (A/34/43)



الأمم المتحدة
نيويورك ١٩٧٩

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

[الأصل : بالانكليزية والروسية
والفرنسية]
[٢١ شباط / فبراير ١٩٧٩]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٥ - ١	أولا - مقدمة
		ثانيا - الاعداد لمؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
٢	٤٦ - ٦	ألف - البيانات الاستهلالية والعامه
٢	٢٣ - ٦	باء - المناقشة العامة
٤	٤٠ - ٢٤	جيم - الاجراء الذى اتخذته اللجنة التحضيرية
٨	٤٦ - ٤١	ثالثا - المسائل التنظيمية
١٠	٥٩ - ٤٧	ألف - افتتاح الدورة ومدتها
١٠	٤٨ - ٤٧	باء - العضوية والحضور
١٠	٥٥ - ٤٩	جيم - انتخاب أعضاء المكتب
١٣	٥٦	دال - اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
١٤	٥٧	هاء - الوثائق
١٤	٥٨	واو - اعتماد تقرير اللجنة التحضيرية
١٥	٥٩	

المرفقات

١٦	الأول - القرار الذى اتخذته اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة ٦ (د - ٣) - مشروع برنامج العمل لمؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
١٦	الثاني - المقررات التي اتخذتها اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة
١٨	٥ (د - ٣) - التقرير المرحلي للأمين العام للمؤتمر
١٨	٦ (د - ٣) - دراسة عامة لأنشطة أجهزة ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة

المحتويات (تابع)

الصفحة

١٨	٧ (د - ٣) استعراض مؤتمرات الأمم المتحدة الأخيرة التي تبرز دور العلم والتكنولوجيا في أفراض التنمية
١٨	٨ (د - ٣) هيكل مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأفراض التنمية
١٩	٩ (د - ٣) النظام الداخلي المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأفراض التنمية
١٩	١٠ (د - ٣) وثائق مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأفراض التنمية
١٩	١١ (د - ٣) موعدا الدورتين الرابعة والخامسة للجنة التحضيرية
٢١	الثالث - بيان تونس باسم مجموعة السبعة والسبعين في الجلسة الثامنة والعشرين المعقودة يوم ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩
٢٤	الرابع - بيان فرنسا باسم الدول الاعضاء في المجتمع الاقتصادي الاوروبي في الجلسة الثلاثين المعقودة يوم ٥ شباط/فبراير ١٩٧٩
٢٧	الخامس - بيان الولايات المتحدة الأمريكية في الجلسة ٣٠ المعقودة في ٥ شباط/فبراير ١٩٧٩
٢٩	السادس - بيان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في الجلسة الثلاثين المعقودة في ٥ شباط/فبراير ١٩٧٩

أولا - مقدمة

- ١ - اتخذت الجمعية العامة في ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ القرار ٣١ / ١٨٤ ، المعنون " مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية " والذي قررت فيه ، في جملة ما قررت ، الدعوة الى عقد مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية خلال عام ١٩٧٩ ؛ وقررت ان تعمل لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية .
- ٢ - ثم اتخذت الجمعية العامة في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ القرار ٣٢ / ١١٥ الذي قررت فيه ، في جملة امور ، ان يتاح لجميع الدول الاشتراك ، على اساس العضوية الكاملة ، في لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ، لدى قيامها بعملها بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية .
- ٣ - وقد عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية دورتها الاولى (الجلسات من ١ الى ١٢) (١) في مقر الامم المتحدة في الفترة من ٣١ كانون الثاني /يناير الى ١٤ شباط /فبراير ١٩٧٧ .
- ٤ - وعقدت اللجنة التحضيرية دورتها الثانية (الجلسات من ١٣ الى ١٩) (٢) في جنيف في الفترة من ٢٣ كانون الثاني /يناير الى ٣ شباط /فبراير ١٩٧٨ (٣) .
- ٥ - وعقدت اللجنة التحضيرية دورتها الثالثة (الجلسات ٢٠ الى ٣٠) (٤) في مقر الامم المتحدة في الفترة من ٢٢ كانون الثاني /يناير الى ٥ شباط /فبراير ١٩٧٩ .

(١) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٤٣ (A/30/12) و Corr.3 .

(٢) الدورة الاستثنائية الثانية (الجلسات ٨٧ الى ٩٣) للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية بوصفها اللجنة التحضيرية .

(٣) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٤٣ (A/33/12) .

(٤) الدورة الاستثنائية الثالثة (الجلسات ٩٤ الى ١٠٢) للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية بوصفها اللجنة التحضيرية .

ثانياً - الاعداد لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية

الف - البيانات الاستهلالية والعامه

٦ - لدى افتتاح الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية، أدلى رئيس اللجنة بالنيابة والمدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي والأمسين العام للمؤتمر ببيانات استهلالية .

٧ - وأدلى رئيس اللجنة ببيان افتتح به المناقشة العامة .

٨ - وذكر المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في بيانه ان اهداف المؤتمر التي حددتها في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٢٨ (د-٦١) المؤرخ في ٤ آب/اغسطس ١٩٧٦ ، تتضمن اتخاذ مقررات لموسم بشأن سبل ووسائل تطبيق العلم والتكنولوجيا في اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، وذلك كاستراتيجية ترمي الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اطار زمني . وأعاد الى الازهان المبادئ الواردة في الاعلان وبرنامج العمل المتعلقة باقامة نظام اقتصادي دولي اللذين يتضمنهما قرار الجمعية العامة ٣٢٠١ (د-٦) و ٣٢٠٢ (د-٦) المؤرخان في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ ، التي تحدث على ان يكون للعلم والتكنولوجيا دور مباشر اكر واهم في عملية حفز التنمية وفي تضيق الفوارق الدولية . وقال ان المهمة الاساسية للمؤتمر تتمثل في تحليل العناصر العلمية والتكنولوجية المكونة للمبادئ المذكورة اعلاه وترجمتها الى اهداف محددة .

٩ - وفي هذا الشأن ذكر المدير العام ان النظام الاقتصادي الدولي الجديد يؤكد عددا من المواضيع الرئيسية الهامة ، من بينها تعاون البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في اقامة وتعزيز وتطوير الهياكل الاساسية العلمية والتكنولوجية للبلدان النامية ؛ واحداث زيادة كبيرة في المساعدة المقدمة من البلدان المتقدمة النمو الى البلدان النامية من اجل الدعم المباشر لبرامجها العلمية والتكنولوجية ؛ وتهيئة ظروف جديدة لنقل تكنولوجيا تتساق مع الاحتياجات والمصالح الخاصة للبلدان النامية ، بما في ذلك الغاء الممارسات التقييدية واعتماد مبادئ وانظمة دولية مناسبة ؛ واعتبار العلم والتكنولوجيا في التنمية عنصرين يكونان نالاما شاملا يتضمن اجراء تغييرات هيكلية وترتيبات عالمية ، وليس وسيلتي عمل مستقلتين .

١٠ - وأشار المدير العام الى ان الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي قد طلبا ، على وجه التحديد ، من اللجنة التحضيرية ان تجرى في دورتها الحالية دراسة متمعنة للمسائل المضمونة ولا سيما للمشروع الاولي لبرنامج العمل .

١١ - ثم ألقى الأمين العام للمؤتمر كلمة امام اللجنة التحضيرية فاعاد الى الازهان ان التحضير للمؤتمر بدأ منذ عامين وتميز بفترتين . وقد أسفرت الفترة الاولى منهما عن شعور بالتحرك وادراك واسع النطاق فيما يتصل بتطبيق العلم والتكنولوجيا للتنمية ليس فقط في العالم الثالث وانما ايضا في البلدان المتقدمة النمو . وتم خلال هذه الفترة تنظيم عدد كبير من الحلقات الدراسية ذات الطابع

الوطني ودون الاقليمي والاقليمي والموضوعي . وقد تم في الاونة الاخيرة تناول المسألة من زاوية تغلف عن الزاوية المعروضة في الورقات الوطنية ، وذلك في حلقات دراسية اخرى مثل التي عقدت في ابيدجان وفي تالين وفي جامايكا وفي سنغافورة .

١٢ - وتألفت المرحلة الثانية من توحيد التوصيات التي تشتمل عليها الورقات الوطنية والاقليمية وأسفرت عن إنتاج وثيقة المعلومات الأساسية للمؤتمر .

١٣ - وأشار الأمين العام للمؤتمر ، لدى تقديمه المشروع الاولي لبرنامج العمل (A/CONF.81/) الى ان محتوياته تعكس التوصيات التي طرحت في الورقات الوطنية والاقليمية ، وان هيكله يقوم على اساس النظام الاقتصادي الدولي الجديد . وحث اللجنة على ان تركز مناقشاتها على جوهر المشروع الاولي للبرنامج كما يتم التوصل ، عن طريق مفاوضات جماعية ، الى توافق آراء بشأن أشد المسائل اشارة للخلاف .

١٤ - ولاحظ الأمين العام للمؤتمر ان مفهوماً جديداً للتنمية برز من خلال الورقات الوطنية والاقليمية يعترف بما تتميز به عطية التنوع من تحديد وتنوع : فالتنمية يجب ان تكون منسجمة ليس فقط مع العوامل الاقتصادية والاجتماعية للبلد وانما ايضاً مع بيئته الطبيعية والبشرية ، وهويته الثقافية واهدافه الوطنية؛ وينبغي ان تقوم على اساس العدالة ، وان تهدف الى اقامة نظام اجتماعي منصف مما يتطلب اجراء تغييرات هيكلية اساسية ؛ ويجب ان تكون التنمية نابعة من الداخل وقائمة على الاعتماد على الذات وان تكون مخططة بحيث تستلزم في جميع مراحلها ، تدخلاً مستمراً من جانب السلطة العامة ، ثم خلص من ذلك الى ان تطبيق العلم والتكنولوجيا ينطوي على عمليات اعادة تكييف بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وكذلك تعديلات داخلية للتكيف مع التغييرات الحاصلة داخل كل بلد .

١٥ - واستطرد الأمين العام للمؤتمر قائلاً انه يرى ان بوسع اللجنة التحضيرية ان تتوقع ان يسفر المؤتمر عن مجموعة من " قواعد اللعبة " تتصل بالابعاد العلمية والتكنولوجية للنظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وتستهدف بصفة خاصة ازالة المظالم الموروثة تاريخياً في النظام الاقتصادي الدولي ؛ وعن قواعد للتعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ؛ وعن تدابير لتحسين التفاعل فيما بين البلدان النامية بهدف تحقيقها الاعتماد الجماعي على الذات ؛ وعن اجراء تحسين في التنسيق وفي التخطيط المشترك في ميدان العلم والتكنولوجيا داخل منظومة الامم المتحدة ؛ وعن القرارات الواجب اتخاذها فيما يتعلق بحل المشاكل العالمية التي تمس الجنس البشري بأسره ؛ وعن آليات لاقامة عدد من المشاريع النموذجية او الارشادية في ميادين محددة .

١٦ - وفي الختام أشار الأمين العام للمؤتمر الى انه بالرغم من ان المؤتمر لن يحل جميع المشاكل فانه سيتكفل بالنجاح لو افلح في تعيين وتبيان الحلول لمشاكل معينة في الوقت الذي يقوم فيه بتوضيح الآليات المطلوبة لتحقيق ذلك الغرض .

١٧ - وأدلى رئيس اللجنة ببيان ، في اعقاب انتخابه ، اشار فيه الى مدى ما يبذل من أنشطة تحضيرية ، وإلى ما اثاره المؤتمر على الصعيدين الوطني والدولي فورة فكرية . وأشار الى انه نظراً لتعمد طبيعة عطية التنمية ، التي تشمل عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وعلمية ، فلن يعالج المؤتمر العلم والتكنولوجيا في حد ذاتهما وانما سيناقش الاسلوب الذي يمكن بواسطته استخدامهما لاغراض التنمية .

١٨ - وحث الرئيس للجنة التحضيرية على أن تضمن تمخض المؤتمر عن مقترحات ذات طبيعة ملموسة، من شأنها أن تترك تأثيراً كبيراً ، وتكون بادية للعيان إلى درجة عالية . وأعرب عن الأمل في أن يسفر الزخم ، الذي تمخضت عنه الفترة التحضيرية للمؤتمر ، عن وضع أنشطة متباعدة تشمل التصانين الدولي وتنفيذ مشاريع محددة كيما يتسنى الارتفاع إلى مستوى التحدى الذي يطرحه مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

١٩ - ولا حظ ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، الذي تكلم نيابة عن جميع منظمات الأمم المتحدة وبرامجها المعنية بالمؤتمر ، أن المؤتمر أفضى إلى أن تستحدث منظومة الأمم المتحدة نهجاً أكثر تساوفاً وتضافراً إزاء العلم والتكنولوجيا . وأشار إلى أن شتى المنظمات لم تضطلع فحسب بأنشطة صممت بالتحديد كي تستخدم كمدخلات للتحضير للمؤتمر ، وإنما سعت أيضاً إلى أن تضع الكثير من أنشطتها المستمرة في خدمة المؤتمر . وبعد أن استعرض بعض الأنشطة المحددة التي اضطلعت بها شتى منظمات الأمم المتحدة ذكر أن الأعمال التحضيرية للمؤتمر كانت خطوة هامة في تعزيز تعاونها وتنسيق المشاركة بينها .

٢٠ - ومضى قائلاً أنه بالنسبة إلى المشروع الاولي لبرنامج العمل ، فإن المنظمات ترى أن هيكله وإطاره المفاهيمي سليمان أساساً مفيداً جداً للمناقشة والعمل . وأشار في نهاية كلمته إلى أن حضور هذه المنظمات مختلف جلسات اللجنة سيساعد ها على وضع تدابير لاحقة لمصلحة الدول الاعضاء في كل منها .

٢١ - وتكلم ممثل بنغلاديش ، نيابة عن حركة بوغواش ، فاطلع اللجنة على أن الحركة قد أعدت مبادئ توجيهية للتعاون العلمي الدولي لأغراض التنمية لها صلة خاصة بموضوع المؤتمر .

٢٢ - واقترح ممثل الجمعية الدولية للتنمية المجتمعية ادراج بند معد عن المرأة في جدول أعمال المؤتمر . ومضى قائلاً أن هذا البند يمكن أن يشمل " طرق تهيئة بيئة اجتماعية - اقتصادية تكون سياساتها للمعلم والتكنولوجيا رامية إلى اشراك المرأة بصورة نشطة ومتكافئة فيها واستفادتها منها " .

٢٣ - وقدم ممثل مجلس حماية الموارد الطبيعية تقريراً يناقش مشروع المخطط التمهيدي لبرنامج عمل المؤتمر ، أعده فريق دراسة تابع للجنة المنظمات غير الحكومية لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وأعرب عن أمله في أن يتم ادراج بعض هذه المقترحات في برنامج العمل .

باء - المناقشة العامة

٢٤ - انصبت المناقشة العامة على مشروع برنامج العمل الاولي (A/CONF.81/PC.21) . وكانت المسائل الرئيسية التي تناولتها الوفود هي هيكل المشروع وإطاره المفاهيمي ، واختيار وعرض التوصيات .

٢٥ - وكان هناك توافق عام في الآراء يقر ويقدر العمل الشاق الذي أنجزه الأمين العام للمؤتمر في اعداد تلك الوثيقة .

٢٦ - ورأت وفود كثيرة انه يلزم مشروع برنامج العمل الاولي اطار مفاهيمي متماسك ، ويكون الهدف الرئيسي هو اقامة صلة بين مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية والنظام الاقتصادي الدولي الجديد .

٢٧ - اما هيكل مشروع برنامج العمل الاولي القائم على اساس النظام الاقتصادي الدولي الجديد والمقسم الى ستة مجالات مستهدفة ، فقد اعتبر بصفة عامة اساسا طيبا للمناقشة رغم انه يختلف عن الوثائق الاقليمية . وقد ابدت عدة اقتراحات فيما يتعلق بإمكان دمج اثنين او ثلاثة من المجالات المستهدفة في مجال واحد ، وتعديل ترتيب عرض هذه المجالات بحيث يعكس الاولويات . وقد اوصت بعض الوفود بأن يولى المجال المستهدف الاول (اقتسام المعرفة والخبرة بين جميع اعضاء المجتمع الدولي) والمجال المستهدف الرابع خاصة (تعزيز القدرات الداخلية في اطار من الاعتماد الوطني على الذات) اعلى مقام من الاولوية .

٢٨ - ورأت وفود عديدة انه ينبغي ان يكون هناك جزء استهلاكي يقدم اطارا مفهوميا لمشروع برنامج العمل . واقتُرحت بعض الوفود ان تدمج المقدمة العامة مع مقدمة كل مجال مستهدف اما في مقدمة موسعة او في تعليق منفصل . ووافقت وفود اخرى على وجوب الاحتفاظ لكل مجال مستهدف بمقدمته كي توضع التوصيات في المنظر السليم . وفضلت بعض الوفود ان تكون المقدمة ذات اطار مفاهيمي اوسع بكثير مما من شأنه ان يزيد التشديد على الحاجة الى ضمان السلم والعدالة الاجتماعية بوصفهما متطلبين اساسيين لتطبيق العلم والتكنولوجيا تطبيقا فعالا على التنمية . ورأت وفود اخرى ان مشروع برنامج العمل يجب ان يتضمن ديباجة بسيطة بدلا من مقدمة موسعة . وكان هناك توافق في الآراء عام على ان الهدف الرئيسي يجب ان يكون بناء القدرة الداخلية لاستيعاب العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية في بيئة تتميز بالاعتماد على الذات وطنيا وجماعيا .

٢٩ - وفيما يتعلق بالتوصيات الواردة في برنامج العمل ، وافقت اغلبيية الوفود على ان المقترحات عامة للغاية وينبغي جعلها اكثر تحديدا واتجاها نحو العمل . الا ان بعض الوفود رأت ان كثيرا من التوصيات مفصلة كثيرا . واقتُرحت وفود عديدة ان يحدد البرنامج ما ينبغي عمله ومتى وكيف وبأية موارد مالية . وكان الرأي العام يشير الى اهمية تحديد اولويات العمل تحديدا واضحا . واقتُرحت عدة وفود تخفيض عدد التوصيات . واعلنت بعض الوفود اسفها لعدم وجود نهج قطاعي ، واوصت بالتركيز على مجالات المواضيع الخمسة التي اختيرت في الدورة الثانية للجنة التحضيرية (٥) .

٣٠ - وذكرت وفود عديدة ان مزيد من التشديد يجب ان ينصب على المواضيع المتصلة بتطبيق العلم والتكنولوجيا على التنمية والتي لم تلتق في نظرها اهتماما كافيا رغم الاشارة اليها ضمنا في الوثيقة ، وهذه المواضيع هي : اشراك المرأة في التنمية ؛ والتعليم والتدريب ؛ وضرورة اجراء تحوييلات اجتماعية واقتصادية واسعة ؛ والمشاكل العالمية ودور العلم والتكنولوجيا في حلها ؛ والدور الهام للقطاع الحكومي ، بما في ذلك المشاريع الخاصة والجامعات والمؤسسات العلمية وغيرها من المنظمات غير الحكومية ، والوكالات الدولية الحكومية ؛ والتعاون الثنائي ؛ وايلاء اهتمام خاص للبلدان الاقل

(٥) المرجع نفسه ، المرفق الاول ، القرار ٣ (د - ٢) .

نموا والبلدان النامية غير الساحلية والجزرية ؛ واستخدام البلدان النامية لتكنولوجيات أكثر تطوراً ؛ والتدابير اللازمة للتغلب على عدم توفر المهارات الادارية في البلدان النامية ؛ وضمان وصول الفوائد الناجمة عن العلم والتكنولوجيا الى كافة قطاعات المجتمع ؛ وخدمات الخبرة الاستشارية والخدمات الارشادية ؛ ونظم المعلومات .

٣١ - وأشار عدد من البلدان المتقدمة النمو والنامية ، اشارة خاصة الى المجال المستهدف الثالث في المشروع الاولي لبرنامج العمل ، الذي يتناول نقل التكنولوجيا لخدمة التنمية . ورغم ان هذه البلدان قد سلمت بأهمية المسألة بالنسبة للمؤتمر ، فقد شددت على وجوب عدم ازدياد وادخول أعمال المؤتمر مع الأعمال المضطلع بها في محافل اخرى . وأضافت ان على المؤتمر ان يأخذ في الاعتبار المناقشات والمفاوضات الجارية حالياً في اى مكان آخر ، وان يقتصر نظره على الموضوع وفقاً لذلك . وألح احد البلدان النامية الى انه سيكون أكثر تشبهاً مع واقع وتطلعات البلدان النامية الاستعاضة عن عبارة " نقل التكنولوجيا " بعبارة " اقتناء التكنولوجيا " .

٣٢ - وأعربت بعض البلدان عن رأيها انه ينبغي للمؤتمر ان يحقق نتائج ملموسة ومنظورة ومباشرة عن طريق اقامة مشاريع نموذجية وايضاحية . واوردت وفود مختلفة امثلة على مجالات هذه المشاريع .

٣٣ - وأعربت وفود عديدة عن رغبتها في وجوب مراعاة المدخلات التي اسهمت بها الندوات الدولية والافرة الدولية الحكومية والمجتمعات العلمية في اعداد مشروع برنامج عمل المؤتمر وفي المؤتمر نفسه .

٣٤ - وأوضح بعض ممثلي البلدان ذات الاقتصاد المخطط مركزياً بأن العلم والتكنولوجيا كانا من العوامل الرئيسية المسهمة في تحسين الاحوال الاجتماعية في بلدانهم وبرزوا حاجة جميع البلدان الى الاستفادة من هذه التجربة . وقالوا ان التنفيذ الناجح لتوصيات المؤتمر على الصعيد الدولي والوطني على السواء ، يتوقف على التعايش السلمي وتنمية الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة عن طريق الانفراج ونزع السلاح . وأكد نفس الممثلين الصلة الوثيقة القائمة بين عملية نزع السلاح وعملية التنمية .

٣٥ - وشدد وفد واحد على الحاجة الى مناخ من السلم المستقر يمكن فيه تطوير العلم والتكنولوجيا واجراء مبادلات واسعة النطاق . وأعرب عن معارضة شديدة لاستخدام قوى السيطرة المنهجية العلمة والتكنولوجية للجنس البشرى في متابعة التوسع في التسليح والاعداد للحرب ، والعقدان والتوسع مما يضر بسلم العالم ؛ وأعرب كذلك عن تأييده للمقترحات العادلة المطالبة بضمان ان يعزز العلم والتكنولوجيا عن حق ، التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي ورفاه شعوب العالم ولا سيما البلدان النامية .

٣٦ - وأوضحت بعض الوفود ان المشروع الاولي لبرنامج العمل لم يعن بما فيه الكفاية بما لىدى البلدان من اختلافات في النظم الاجتماعية والسياسية وفي درجات التنمية ، والمواقع الجغرافية .

٣٧ - وأشار كثير من البلدان ، النامية والمتقدمة النمو على السواء ، الى دور منظومة الامم المتحدة في تطبيق العلم والتكنولوجيا على التنمية . وأكدت بلدان كثيرة الحاجة الى تنسيق أكبر لانشطة المنظومة . واقترحت ان تعمل هيئة واحدة في المنظومة بمثابة جهة وصل للعلم والتكنولوجيا . وأكدت

عدة بلدان الرأى القائل بأنه لا حاجة الى انشاء مؤسسات او صناديق جديدة في منظومة الامم المتحدة من اجل العلم والتكنولوجيا ، بل ينبغي الاستفادة ، عوضا عن ذلك ، بما لدى المنظومة من امكانيات قائمة استفادة تامة . واقترح احد البلدان النامية ان تستفيد المنظومة من مفهوم الوكالات الرئيسية في تنسيق المشاريع في القطاعات المختلفة . وتسهيلا للعمل على الصعيد الوطني ، اقترح بلد متقدم النمو الابقاء بعد المؤتمر على ما انشئ من جهات وصل وطنية للاعداد للمؤتمر .

٣٨ - وأشار عدد من الوفود من البلدان المتقدمة النمو والنامية على السواء الى تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بتطبيق العلم والتكنولوجيا على التنمية بشأن تطبيق العلم والتكنولوجيا لخدمة اغراض التنمية في البلدان النامية مع التشديد على العقبات التي قد تنشأ (A/CONF.81/PC.22) ، وكان ثمة اتفاق عام على وضع التوصيات الواردة في ذلك التقرير في الاعتبار لدى اعادة النظر في المشروع الاولي لبرنامج العمل .

٣٩ - واقترح احد الوفود الا تعقد مناقشة عامة في الدورة الرابعة للجنة التحضيرية ، وان يتم الشروع باسرع ما يمكن في التفاوض بشأن برنامج العمل .

٤٠ - وردا على المناقشة العامة ، لاحظ الامين العام للمؤتمر ان الامر الهام ليس عدد او ترتيب المجالات المستهدفة ، وانما مفهوم برنامج العمل بحسب الاهداف والغايات ؛ واعرب عن ارتياحه لاتفاق الوفود على هذا النهج . وقال انه لم يقصد بالشروع الاولي لبرنامج العمل (A/CONF.81/PC.22) ، بالطبع الا ان يكون بمثابة مادة خام تستخدم منها الدول الاعضاء . اما بشأن اقتراح التوسع في الجزء الاستهلالي من الوثيقة المتعلقة بالمبادئ ، فرأى ان ثمة صعوبات سببها ان الاتفاق على الاجراءات العملية هو في الغالب أيسر من الاتفاق على المبادئ ، ومن الامثلة على ذلك في هذا الصدد " الاحتياجات الاساسية " و " التكنولوجيا المناسبة " . واراد ان كثيرا من التوصيات المدروسة في المشروع الاولي لبرنامج العمل ، التي قد تبدوا الآن مفرطة العمومية او غير متجهة بما فيه الكفاية نحو اتخاذ تدابير عملية ، قامت بتقديمها دول اعضاء واجتماعات اقليمية . وفيما يتعلق بعدد التوصيات ، اشار الى ان مؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشرية قد وافق على ١٠٩ توصيات (٦) ، و ٢٦ مبدأ (٧) ، وألمح ان مؤتمرا على نطاق مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية يمكن ان يتجاوز ذلك العدد . وقال ان ثمة عددا من البلدان يريد وان يفضل توصيات محددة ومفصلة . وفيما يتعلق باقتراح التفريق بين مختلف فئات البلدان والمؤسسات التي توجه اليها التوصيات ، رأى الامين العام للمؤتمر ، آخذا في حسبان نظم تلك البلدان الاجتماعية والسياسية ، ان هذا التفريق قد يؤدي الى تعقيد لا مبرر له في البرنامج . ورأى ان من المستحيل وضع توصيات قائمة على منهج قطاعي ، بالنظر الى اتجاه المؤتمر بشكل عام الى تخطيط افقي . اما الحرص على انجاز نتائج ملموسة ومنظورة فيمكن ان يلبي عن طريق المشاريع التجريبية والارشادية . ولا بد من ايلاء

(٦) تقرير مؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشرية ، ستكهولم ، ٥ - ١٦ حزيران/يونيو ١٩٧٢

(٧) منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع : E.73.II.A.14 ، الفصل الثاني .

(٧) المرجع نفسه ، الفصل الاول .

المراعاة التامة للجوانب الإقليمية عند بلوغ برنامج العمل مرحلة التنفيذ ، ومن الضروري إدراج بحث نقل التكنولوجيا والشركات عبر الوطنية في إطار المؤتمر بالنظر الى جدول الاعمال الذي أقرته الجمعية العامة . ولن يؤدي ذلك بالضرورة الى تكرار اعمال تجرى في محافل اخرى في منظومة الامم المتحدة لان النهج المتبع في معالجة الموضوع سيكون مختلفا . وضى الى القول بان البلدان النامية مدعوة الى التسليم بأهمية إدراج بحث المشاكل العالمية ، على اساس ان ذلك مكمل لا بديل للتصدي العام للمشاكل المباشرة للتنمية . كما ينبغي التسليم بأن التخلف مشكلة عالمية مثله مثل مشاكل تحقيق السلم والأمن . واختم الامين العام للمؤتمر بيانه بقوله ان توصيات المؤتمر ستقدم الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين لقرارها ولا تخان القرارات المالية والادارية اللازمة بشأنها ، وعندئذ تتخذ قرارات بشأن الاطراف التي ستقوم بتنفيذ التوصيات ، بما في ذلك مؤسسات منظومة الامم المتحدة .

جيم - الاجراء الذي اتخذته اللجنة التحضيرية

- ٤١ - اتخذت اللجنة ، في جلستها ٢٧ المعقودة في ٣٠ كانون الثاني /يناير ، عددا من المقررات التي اوصى بها الرئيس (A/CONF.81/PC./L.14) ، على اساس مشاورات غير رسمية (انظر المرفق الثاني ، المقررات ٥ (د-٣) الى ٩ (د-٣)) .
- ٤٢ - وفي الجلسة ذاتها ، قررت اللجنة دمج الوثائق التي اعدتها الامين العام للمؤتمر للبند ١ و ٢ و ٣ من جدول اعمال المؤتمر واختصارها في ٥ صفحة بدلا من الصفحات الاربعمائة المطلوبة في المقرر ٤ (د-٤) (انظر المرفق الثاني ، المقرر ١٠ (د-٣)) .
- ٤٣ - وفي الجلسة ٣٠ المعقودة في ٥ شباط /فبراير ، اعتمدت اللجنة مشروع قرار معنوناً " مشروع برنامج العمل لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية " كان قد اوصى به رئيس اللجنة على اساس مشاورات غير رسمية عقدت بناء على اقتراحات تقدمت بها النهرويج نيابة عن السويد وفنلندا والنرويج في الجلسة ٢٩ (انظر المرفق الاول ، القرار ٦ (د-٣)) .
- ٤٤ - وفي الجلسة نفسها ، اعتمدت اللجنة مشروع مقرر ، اوصى به الرئيس على اساس مشاورات غير رسمية . رجحت فيد من المجلس الاقتصادي والاجتماعي ان يعيد ، ان امكن ، تحديد موعد الدورة الرابعة بحيث لا تتداخل مع الدورة الخامسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، وان يحدد موعدا لدورة خامسة للجنة التحضيرية خلال الفترة من ٢٥ حزيران /يونيه الى ٦ تموز /يوليه في مقر الامم المتحدة (انظر المرفق الثاني ، المقرر ١١ (د-٣)) .
- ٤٥ - وقررت اللجنة في الجلسة ذاتها ، ان ترفق بتقريرها البيانات التي ادلى بها كل من ممثل تونس ، باسم مجموعة السبعة والسبعين ، وممثل فرنسا باسم الدول الاعضاء في المجتمع الاقتصادي الاوروبي ، وممثل الولايات المتحدة الامريكية ، وممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (انظر المرفقات الثالث الى السادس) .

٤٦ - وفي الجلسة ذاتها ، اقرت اللجنة جدول الاعمال المؤقت التالي لدورتها الرابعة :

- ١ - اقرار جدول الاعمال وتنظيم العمل
- ٢ - الاعمال التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية:
 - (أ) التقرير المرحلي للامين العام للمؤتمر ؛
 - (ب) مشروع برنامج العمل ؛
 - (ج) نظرة عامة على أنشطة اجهزة ومؤسسات وبرامج مناقومة الامم المتحدة ؛
 - (د) استمرار مؤتمرات الامم المتحدة الاخيرة التي تبرز دور العلم والتكنولوجيا في التنمية
- ٣ - موعد الدورة الخامسة للجنة التحضيرية وجدول اعمالها المؤقت
- ٤ - اعتماد تقرير اللجنة التحضيرية .

ثالثا - المسائل التنظيمية

الف - افتتاح الدورة ومدتها

٤٧ - عقدت اللجنة التحضيرية لدورتها الثالثة في مقر الامم المتحدة في الفترة من ٢٢ كانون الثاني/يناير الى ٥ شباط/فبراير ١٩٧٩. وقد عقدت اللجنة (١١ جلسة) الجلسات من ٢٠ الى ٣٠.

٤٨ - وقد افتتح الدورة السيد ميرسيا ماليتزا (رومانيا) نائب الرئيس. وألقى المدير العام للمتعمية والتعاون الاقتصادي الدولي والامين العام للمؤتمر خطابين في الجلسة الافتتاحية.

باء - العضوية والحضور

٤٩ - كانت الدول التالية ممثلة :

باكستان	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
البحرين	اثيروبيا
البرازيل	الارجنتين
بربادوس	الاردن
البرتغال	اسبانيا
بلجيكا	استراليا
بلغاريا	اسرائيل
بنغلاديش	افغانستان
بنما	اكوادور
بوروندي	المانيا (جمهورية - الاتحادية)
بولندا	الامارات العربية المتحدة
بوليفيا	انديونيسيا
بيرو	اوروغواي
تايلند	انغندا
تركيا	ايرلندا
ترينيداد وتوباغو	ايطاليا
تشاد	باراغواي

تشيكوسلوفاكيا	شيلي
تونس	البحرين
جامايكا	العراق
الجزائر	غانا
جزر البهاما	غواتيمالا
الجمهورية العربية الليبية	غينيا
جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية	فرنسا
جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية	الفلبين
جمهورية تنزانيا المتحدة	فنزويلا
الجمهورية الدومينيكية	فنلندا
الجمهورية الديمقراطية الالمانية	فييت نام
الجمهورية العربية السورية	قطر
جمهورية الكاميرون المتحدة	كندا
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	كوبا
الاندلس	كولومبيا
رواندا	الكويت
رومانيا	كينيا
زائير	ليسوتو
زامبيا	مالطة
سانغال العاج	ماليزيا
سري لانكا	مدغشقر
سنغافورة	مصر
سوازيلند	المغرب
السودان	المكسيك
السويد	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
سويسرا	موريتانيا
سيراليون	النرويج

هولندا	النمسا
الولايات المتحدة الأمريكية	نيبال
اليابان	نيجيريا
اليمن	نيكاراغوا
اليمن الديمقراطية	نيوزيلندا
يوغوسلافيا	الهند
اليونان	بنغلاديش

٥٠ - كما كانت الجهات التالية بالامانة العامة للامم المتحدة ممثلة :

اللجنة الاقتصادية لاروبا

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

اللجنة الاقتصادية لآسيا

٥١ - وقد مثلت الهيئات التالية التابعة للامم المتحدة :

برنامج الامم المتحدة الانمائي

برنامج الامم المتحدة للبيئة

مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموهل)

معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث

مفاداة الامم للتنمية الصناعية

٥٢ - وكانت الوكالات المتخصصة التالية ممثلة :

مفاداة الامم المتحدة للاغذية والزراعة

مفاداة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

المفاداة العالمية للملكية الفكرية

٥٣ - ومثلت ايضا الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

٥٤ - وكانت المنظمات الدولية الحكومية التالية ممثلة :

جامعة الدول العربية

المجتمع الاقتصادي الاوروبي

مندوبة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
مندوبة الدول الأمريكية

٥٥ - ومثلت المندوبات غير الحكومية التالية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي
والاجتماعي :

- من الفئة الاولى : الاتحاد الدولي للنقابات العمالية الحرة
الغرفة التجارية الدولية
- من الفئة الثانية : الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الكاثوليكية
رابطة الدراسات الدولية
- من المجلد : الجمعية الدولية للتنمية المجتمعية
مجلس حماية الموارد الطبيعية
المندوبة الوطنية للنساء
نادى سيريا

جيم - انتخاب اعضاء المكتب

٥٦ - قررت الجمعية العامة ، في القرار ٣٢ / ١١٥ المؤرخ في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ،
ان يتاح لجميع الدول الاشتراك ، على اساس العضوية الكاملة ، في لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا
لاغراض التنمية ، لدى قيامها بعملها بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم
والتكنولوجيا لاغراض التنمية . وفي ضوء ذلك الحكم ، قررت اللجنة التحضيرية ، في جلستها ١٣ ،
ان يستمر اعضاء مكتب الدورة الاولى في تأدية عملهم طوال الفترة التحضيرية للمؤتمر برمتها . وقد
انتخب اعضاء اللجنة الاتي ذكرهم بالتركية :

الرئيس : السيد م . ج . ك . مينون (الهند) (٨)

نواب الرئيس : السيد بيتر يانكوفيتش (النمسا)

السيد محمد بهاء الدين فايز (مصر)

السيد ميرسيا ماليتزا (رومانيا) (٩)

المقرر : السيدة آن - ماري دي غرانت (فنزويلا)

(٨) انتخب في الجلسة ٢٠ ليحل محل السيد اركوت راماشاندران (الهند) .

(٩) انتخب في الجلسة ١٤ ليحل محل السيد نيكولاى نيكولاى (رومانيا) .

دال - اقرار جدول الاعمال وتنايم الاعمال

٥٧ - اقرت اللجنة التحضيرية ، في الجلسة ٢٠ ، جدول اعمالها (A/CONF.81/PC/12 و Add.1) وكان جدول الاعمال كما يلي :

١ - اقرار جدول الاعمال وتنايم الاعمال

٢ - الاعمال التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية :

(أ) التقرير المرحلي للامين العام للمؤتمر

١ ' تقييم الاعمال على الصعيدين الوطني والاقليمي ؛

٢ ' استعراض التقدم المحرز في اعداد تقرير الخبراء ؛

(ب) مشروع برنامج العمل ؛

(ج) دراسة عامة لانشطة اجهزة ومؤسسات وبرامج مناهمة الامم المتحدة ؛

(د) استعراض مؤتمرات الامم المتحدة الاخيرة التي تبرز دور العلم والتكنولوجيا في اغراض التنمية (الاستعراض التمهيدي الاول) ؛

(هـ) آراء اللجنة الاستشارية المعنية بتطبيق العلم والتكنولوجيا على التنمية ؛

(و) النطاق الداخلي المؤقت للمؤتمر

٣ - موعد الدورة الرابعة للجنة التحضيرية وجدول اعمالها المؤقت

٤ - اعتماد تقرير اللجنة التحضيرية

٤١٥ - الوثائق

٥٨ - كان معروضا على اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة الوثائق التالية :

<u>العنوان</u>	<u>بنود</u> <u>جدول الاعمال</u>	<u>رقم الوثيقة</u>
جدول الاعمال المؤقت وشروحه	١	A/CONF.81/PC/12 و Add.1
تقرير مرحلي للامين العام للمؤتمر عن الاعمال التحضيرية للمؤتمر	٢ (أ)	A/CONF.81/PC/13
تقرير الاجتماع الاوروبي الاقليمي	٢ (أ)	A/CONF.81/PC/14 و Corr.1 و Add.1
تقرير الاجتماع الاقليمي لاسيا والمحيط الهادئ	٢ (أ)	A/CONF.81/PC/15 و Add.1

العنوان	جدول الأعمال	رقم الوثيقة
تقرير الاجتماع التحضيري الاقليمي لامريكا اللاتينية	٢ (أ)	A/CONF.81/PC/16 و Add.1
تقرير الاجتماع الأفريقي الاقليمي	٢ (أ)	A/CONF.81/PC/17 و Add.1
تقرير الاجتماع الاقليمي لغربي آسيا	٢ (أ)	A/CONF.81/PC/18 و Add.1
دراسة عامة لانشطة اجهزة ومؤسسات وبرامج مذاومة الام المتحدة : تقرير اشترك في اعداد الامين العام للمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ولجنة التنسيق الادارية	٢ (ج)	A/CONF.81/PC/19 (Part I)
مشروع أولي لبرنامج العمل : مذكرة من الامين العام للمؤتمر	٢ (ب)	A/CONF.81/PC/21
تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بتطبيقات العلم والتكنولوجيا على التنمية	٢ (د)	A/CONF.81/PC/22
تقرير الامين العام للمؤتمر عن البدائل الممكنة للمهيكل النهائي لمشروع برنامج العمل	٢ (ب)	A/CONF.81/PC/25
جدول شامل للتوصيات الاقليمية : مذكرة من الامين العام للمؤتمر	٢ (ب)	A/CONF.81/PC/26
مشروع الخطوات العامة لبرنامج العمل : مذكرة من الامين العام	٢ (ب)	A/33/303 و A/33/303/Rev.1 Add.1 و Add.2
النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر : مذكرة من الامانة العامة	٢ (و)	A/CONF.81/PC/L.13
مشاريع مقررات مقدمة من الرئيس على اساس مشاورات غير رسمية	٢	A/CONF.81/PC/L.14
مشروع التقرير	٤	A/CONF.81/PC/L.15 و اضافاته

واو - اعتماد تقرير اللجنة التحضيرية

٥٩ - اعتمدت اللجنة التحضيرية ، في جلستها ٣٠ المعقودة في ٥ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، مشروع التقرير عن اعمال دورتها الثالثة .

المرفق الأول

القرار الذي اتخذته اللجنة التحضيرية
في دورتها الثالثة

٦ (٣-٥) - مشروع برنامج العمل لمؤتمر الامم المتحدة
لتسخير العلم والتكنولوجيا
لأغراض التنمية (أ)

ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ،

ان تشير الى قرارها ٤ (٥-٢) المؤرخ في ٣ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، الذي رجحت فيه من الامين العام للمؤتمر ان يقدم اليها في دورتها الثالثة مشروع الخطوط العامة لبرنامج عمل على اساس الورقات الوطنية والاقليمية ،

وان تضع في اعتبارها قرار الجمعية العامة ٣٣ / ١٩٢ المؤرخ في ٢٩ كانون الثاني /يناير

١٩٧٩ ،

وان تحيط علما بالمشروع الاولي لبرنامج العمل لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية (ب) ،

وان تحيط علما ايضا بآراء وتوصيات اللجنة الاستشارية المعنية بتطبيق العلم والتكنولوجيا على التنمية بشأن العقبات التي تصادفها البلدان النامية في تقوية قدراتها العلمية والتكنولوجية الداخلية (ج) ،

وان تأخذ في الاعتبار الآراء التي تم الاعراب عنها في مداوات الدورة الثالثة للجنة التحضيرية ،

١ - ترجو من الامين العام للمؤتمر ان يقوم ، واضعا في اعتباره البيانات التي ادلت بها الوفود بشأن هيكل مشروع برنامج العمل ، باعادة ترتيب مشروع برنامج العمل لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ، وان يرفعه الى الدول الاعضاء في موعد لا يقل عن ستة اسابيع قبل بدء الدورة الرابعة للجنة التحضيرية ؛

(أ) اتخذته اللجنة التحضيرية في جلستها ٣٠ المعقودة في ٥ شباط/فبراير ١٩٧٩ .

(ب) A/CONF.81/PC/21 .

(ج) A/CONF.81/PC/22 .

٢ - تأذن للرئيس ان يعهد ، بالتشاور مع الدول الاعضاء ، الى اجراء مشاورات غير رسمية يكون الاشتراك فيها مفتوحا لكل الوفود ، قبل الدورة الرابعة للجنة التحضيرية ، بشأن التقدم المقرر في الاعمال التحضيرية للمؤتمر .

المرفق الثاني

المقررات التي اتخذتها اللجنة التحضيرية
في دورتها الثالثة

٥ (د-٢) التقرير المرحلي للامين العام للمؤتمر (أ)

تهيأ اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علميا بالتقرير المرحلي للامين العام لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (ب).

٦ (د-٣) دراسة عامة لانشطة اجهزة ومؤسسات وبرامج مناوئة الامم المتحدة (أ)

تهيأ اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علميا بالتقرير الذي اشترك في اعداده كل من الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ولجنة التنسيق الادارية بشأن الدراسة العامة لانشطة اجهزة ومؤسسات وبرامج مناوئة الامم المتحدة (ج).

٧ (د-٣) استعراض مؤتمرات الامم المتحدة الاخيرة التي تبرز دور العلم والتكنولوجيا في اغراض التنمية (أ)

تهيأ اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علميا بورقة الاجتماع التي تتضمن نادرة اولية على الدراسة الاستعراضية لمؤتمرات الامم المتحدة الاخيرة التي تبرز دور العلم والتكنولوجيا في اغراض التنمية.

٨ (د-٣) هيكل مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (أ)

تقرر اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية :
(أ) ان توصي بأن يتكون المؤتمر من الهيئة العامة للمؤتمر ولجنتين رئيسيتين لهما ان تنشأ ، حسب الاقتضاء ، أفرقة عاملة غير رسمية ؛

(أ) اتخذته اللجنة التحضيرية في جلستها ٢٧ المعقودة في ٣٠ كانون الثاني /يناير

١٩٧٩ .

(ب) A/CONF.S1/PC/13 .

(ج) A/CONF.S1/C/19 (Part I) .

(ب) ان توصي بتزويد المؤتمر بالخدمات اللازمة لست جلسات يوميا ، اى ثلاث جلسات في آن واحد في الصباح وثلاث في المساء ، تعقدهما الهيئة العامة للمؤتمر واللجنتان الرئيسيتان ، ولاية افرقة عاملة قد يجرى انشاؤها .

٩ (د-٣) النظام الداخلي المؤقت لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (١)

تقرر اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ما يلي :
(أ) ان يكون نص المادتين ٤٢ و ٤٩ من مشروع النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر (د) على النحو التالي :

المادة ٤٢

" تكون هناك لجنتان رئيسيتان لهما ان تنشئا ، حسب الاقتضاء ، افرقة عاملة "

المادة ٤٩

١ - لا تدون للجلسات اية محاضر حرفية او موجزة .

٢ - يكون اعداد وحفظ التسجيلات الصوتية لجلسات المؤتمر ولجنتيه الرئيسيتين وفقا للممارسة المتبعة في الامم المتحدة . ولا تعد تلك التسجيلات الصوتية لجلسات اى من الافرقه العاملة التابعة للجنة الرئيسيتين ، ما لم تقرر اللجنة المعنية خلاف ذلك .

(ب) ان توصي المؤتمر باعتماد مشروع النظام الداخلي المؤقت الوارد في الوثيقة A/CCNF.81/PC/L.1 بصيغته المعدلة من قبل اللجنة التحضيرية في دورتها الثانية والثالثة .

١٠ (د-٣) وثائق مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (أ)

ترجو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية مسن الأمين العام للمؤتمر ، ان يدمج ورقات المناقشة العشر المنوى اعدادها للبنود ١ و ٢ و ٣ من جدول اعمال المؤتمر في تقرير موحد واحد يقع في ٥ صفحة تقريبا .

١١ (د-٣) موعدا الدورتين الرابعة والخامسة للجنة التحضيرية (٥)

ترجو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي القيام ، في دورته التأسيسية لعام ١٩٧٩ ، بما يلي :

(د) A/CCNF.81/PC/L.1

(هـ) اتخذته اللجنة التحضيرية في جلستها ٣٠ المصقودة في ٥ شباط/فبراير ١٩٧٩ .

- (أ) ان يعيد ، ان امكن ، تعديل موعد الدورة الرابعة للجنة التضيرية بحيث تتداخل مع الدورة الخامسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ؛
- (ب) ان يقرر عقد دورة خامسة للجنة التضيرية خلال الفترة من ٢٥ - حزيران / يونيه الى ٦ تموز / يوليه في مقر الامم المتحدة .

المرفق الثالث

بيان تونس باسم مجموعة السبعة والسبعين في الجلسة الثامنة
والعشرين المعقودة يوم ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩

[الأصل : بالفرنسية]

- ١ - اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في شهر آب/أغسطس ١٩٧٤ ، بناءً على مبادرة مجموعة السبعة والسبعين ، القرار ١٨٩٦ (٥٧) الذي أوصى بعقد مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .
- ٢ - وأكدت الجمعية العامة فيما بعد في قرارات متعددة ، مبدأ دعوة هذا المؤتمر وأقامت رابطة وثيقة بين هذا المؤتمر والنظام الاقتصادي الدولي الجديد .
- ٣ - وقد سارت مجموعتنا على هذا الخط منذ بداية هذه المرحلة التحضيرية للمؤتمر وعيا منها بالدور الرئيسي الذي يجب أن يلعبه العلم والتكنولوجيا في إقامة نظام اقتصادي دولي جديد .
- ٤ - ان هذا المؤتمر الذي حيزته مجموعة السبعة والسبعين والذي اعترف المجتمع الدولي بجدواه قد أوجد لدينا آمالا عريضة ونرى أن من حقنا أن نتوقع منه نتائج هامة وواقعية .
- ٥ - والواقع أن الفجوة التكنولوجية بين البلدان الصناعية والبلدان النامية ونتائجها الاقتصادية والاجتماعية التي لم تعد في حاجة للتأكيد حيث انها واضحة تماما تبقى على بلداننا في حالة تبعية قد تغل قائمة ان لم يبذل جهد جدي يمكننا من الحد من هذا التأخير ان لم يكن التغلب عليه .
- ٦ - في هذه الاثناء تدرس الدول الصناعية موارد ضخمة في مجال البحث العلمي بغية استحداث تكنولوجيات جديدة .
- ٧ - فانا لم نكتسب البلدان النامية القدرة العملية التي تسمح لها من الآن فصاعدا بالمشاركة في هذه الحركة الهادفة الى حياة معارف جديدة تولد تكنولوجيات جديدة سوف يزداد تأخرها التكنولوجي ومضاعفاته المتعددة .
- ٨ - ولذلك فان بلداننا تحدد لخطة العمل المقررة الاهداف التالية المنبثقة عن أهداف المؤتمر :
 - (أ) اعتماد مقررات واقعية بغية دعم قدرتها العلمية والتقنية ؛
 - (ب) استخدام الطاقة العلمية والتقنية الموجودة لحل مشاكلها في مجال التنمية ؛
 - (ج) استحداث أدوات تعاون دولي لحل مشاكل التنمية التي لا يمكن حلها بالوسائل الوطنية وحدها .
- ٩ - لقد عرضت الامانة العامة على لجنتنا مشروعا اوليا لخطة عمل عالمية حاولت فيها جاهدة ان تلخص مختلف الاقتراحات الواردة من الدول الاعضاء واللجان الاقليمية .

١ - وان تقدر مجموعة السبعة والسبعين هذا المجهود الذى بذل في حدود الوقت المفروض قهراً، فإنها ترى في الوقت نفسه ان الوثيقة ١/CONF.81/PC/21 التي تتضمن في الواقع عناصر ذات صلة وثيقة بالموضوع لا تزال غير كاملة . ومن ناحية أخرى ، فان العدد الكبير من التوصيات التي تتضمنها لا يسمح بالتمييز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية .

١١ - ولذلك فقد عكفت مجموعتنا في مناقشاتها على استخراج الافكار الرئيسية فيها لابرازها وعلى استنباط أفكار أخرى لتكون مجموع هذه الافكار، في نظرنا ، قاعدة لوضع خطة عمل عالمية واقعية قدر الامكان من أجل المؤتمر .

١٢ - على أن هذه الآراء الرئيسية التي نعيرها اهتماما اساسيا يجب أن تكون القاعدة لاقامة الهيكل النهائي لهذه الخطة . ونرى ان هذه الاخيرة يجب ان تدور حول ثلاثة مجالات عمل نقترح لها الخطوط العريضة التالية :

(أ) دعم القدرة العلمية والتقنية للبلدان النامية ؛

(ب) اعادة تشكيل شروط الوصول الى المعارف العلمية والتكنولوجية وهي جزء لا يتجزأ من الجهود التي تبذل لاقامة نظام اقتصادى دولي جديد ؛

(ج) تنسيق أفضل للأنشطة العلمية والتقنية داخل منظومة الأمم المتحدة وزيادة الموارد المالية اللازمة لهذه الأنشطة .

١٣ - يفتضي المجال الأول اتخاذ تدابير على المستويات الثلاثة : الوطني والاقليمي والاقليمي . والواقع انه أياً كانت الجهود التي تبذل على المستوى الوطني ، وهي جهود لا يسعها إلا أن تكون محدودة نتيجة لأولويات أخرى أكثر الحاحا ، فليس هناك شك في أن تضامر الوسائل ، خاصة المالية منها ، على هذه المستويات الثلاثة ستساعد البلدان النامية على دعم قدرتها العلمية والتقنية . ويجب في هذا الاطار دراسة القيام بأعمال في العديد من القطاعات ولا سيما قطاعات التعليم ، والتدريب العلمي والتقني ، ونظم المعلومات الوثائق ، والأجهزة الخاصة بالتقييم ، والانتقائية ، والمواءمة والتجديد التكنولوجي . وينبغي ان تندمج هذه الاعمال المختلفة في سياسة وطنية تعتمد على الهياكل اللازمة .

١٤ - اما المجال الثاني ، اى اعادة تشكيل شروط الوصول الى المعلومات العلمية والتكنولوجية ، فإنه يجب أن ينبني في نظر مجموعتنا على عدة أقطاب عمل ، منها اقتسام المعرفة والخبرة العلمية والتقنية بين جميع اعضاء المجتمع الدولي ، ونقل التكنولوجيات بشروط ملائمة بغية الاسراع بالتنمية ، ووضع تسويات مالية ، وتنمية اطار قانوني دولي . وينبغي في هذا الصدد اى اهتمام خاص لأنشط الشركات عبر الوطنية مع مراعاة الأعمال الجارية داخل الأمم المتحدة بهذا الشأن . كما ينبغي التفكير في اتخاذ تدابير خاصة لصالح بعض البلدان النامية التي تواجه مشاكل خاصة وتنتمي الى فئات خاصة تعترف بها الأمم المتحدة .

١٥ - وفيما يتعلق بالأعمال الواجب القيام بها على مستوى منظومة الامم المتحدة فان مجموعة السبعة والسبعين ترى على الخصوص انه يجب القيام بتنسيق أفضل لأنشطة الهيئات التي تنص ولايتها على معالجة العلم والتكنولوجيا . ويجب ان تصحب هذا التنسيق بالضرورة زيادة ملائمة في الموارد المالية .

- ١٦ - تلك هي الخطوط الرئيسية العامة التي تود مجموعة السبعة والسبعين ان تقوم عليها خطة العمل العالمية والمفاهيم الاساسية التي يجب ان يؤخذ بها في صياغتها على ألا يمس ذلك بأى موقف قد تتخذه مجموعتنا فيما بعد بشأن نقاط معينة أو بأى مسعى قد تقترعه .
- ١٧ - ان خطة عمل توضع على هذا النحو يجب ان تؤدي في جميع الحالات الى التزامات محددة تتعهد بها جميع الاطراف بغية بلوغ الاهداف التي حددت لمؤتمرنا .
- ١٨ - ومن الواضح ان البلدان النامية تنتظر من شركائها الصناعيين جهدا واعيا وخصا ومتواصلا لتحقيق تطلعاتها المشروعة في هذا المجال .

المرفق الرابع

بيان فرنسا باسم الدول الأعضاء في المجتمع الاقتصادي الأوروبي في
الجلسة الثلاثين المعقودة يوم ٥ شباط/فبراير ١٩٧٩

[الأصل : بالفرنسية]

- ١ - أود باسم ممثلي الدول التسع أعضاء المجتمع الاقتصادي الأوروبي أن أحيطكم علما بالاهتمام الذي استقبلت به الدول التسع الاعلان الذي قدم أمام لجنتنا التحضيرية باسم مجموعة السبعة والسبعين في جلسة ٣٠ كانون الثاني /يناير .
 - ٢ - لقد أتاحت الفرصة للدول التسع للاعراب عن رغبتها في الاحتفاظ بموقف بناءً ازايا المشاكل التي أثارها الاعداد لمؤتمر فيينا . وهي تؤكد هذا الموقف البناء .
 - ٣ - لقد حققت هذه المرحلة الهامة من الاعمال التحضيرية للمؤتمر بعض التقدم بفضل العمل القيم الذي أنجزته الامانة العامة . ويجب مواصلة هذا التقدم .
 - ٤ - على أن البلدان التسعة ترى ، في المرحلة الحالية ، انه قد يكون من المفيد قبل ابداء بعض التعليقات والمقترحات فيما يمكن ان يكون عليه مضمون برنامج العمل ، التوقف عند بعض الملاحظات .
 - ٥ - الملاحظة الاولى هي ملاحظة تتعلق بطابع الاولوية للاهتمام الذي أولته جميع البلدان لانشاء ودعم القدرة العلمية التي تسمح للبلدان النامية بالمشاركة التامة في حركة حياة المعارف التي تولد التكنولوجيات .
 - ٦ - الملاحظة الثانية : هي أن الوثيقة A/CONF.81/PC.21 لا تستجيب الأجزئيا لهذا الاهتمام الاساسي . بيد أن هذا الاهتمام قد برز في عناصر أخرى من الوثائق الواردة من المجتمع العلمي الدولي المنظم ، سواء تعلقت الامر بالتقارير ذات الصلة بالموضوع الصادرة عن اللجنة الاستشارية لتطبيق العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أو تعلقت بمساهمات منظمات غير حكومية .
 - ٧ - الملاحظة الثالثة : أثار مضمون المشروع الاولي لبرنامج العمل العديد من الملاحظات . ومن المؤكد ان الامانة العامة قد اضطلعت بجدارة بالغة بمهمة صعبة للغاية ، في ظروف صعبة وفي فترات قصيرة . لكن لا بد من الاعتراف بأن التوصيات الواردة في المشروع A/CONF.81/PC/21 كثيرة جدا .
 - ٨ - بناءً على ذلك وانطلاقاً من هذه الملاحظات الثلاث ، تستقبل البلدان التسعة بالترحيب الرأي الذي أعربت عنه تونس باسم مجموعة السبعة والسبعين لاعادة تشكيل مشروع برنامج العمل . فهذا البرنامج ينبغي أن يتضمن توصيات محددة ومتجهة نحو العمل وموجهة بوضوح الى الهيئات المختصة بغية تنفيذها ان أمكن . ويمكن ان تتناول اعادة تشكيل هيكله هذا البرنامج ما يلي :
- (أ) دعم القدرة العلمية والتكنولوجية للبلدان النامية ؛
 - (ب) الوصول الى المعارف العلمية والتكنولوجية ونشرها وتطبيقها على التنمية ؛
 - (ج) تحسين تنسيق الانشطة العلمية والتقنية داخل منظومة الامم المتحدة .

٩ - لعل وضع ديباجة تسجل روابط المؤتمر باقامة نظام اقتصادى دولى جديد سيسمح بتحديد الاطار المفاهيمى لبرنامج العمل . كما سيسمح بالاعراب عن بعض الأفكار الهامة التي أبدت خلال الاعمال التحضيرية .

١٠ - ان البلدان التسعة ترى ان دعم القدرات العلمية والتكنولوجية للبلدان النامية هو أحد الشروط التي لا بد من استيفائها قبل التسخير الممكن للعلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية . ولذلك فانها ترى ان النهج المتوخى يجب أن يكون متوازنا ويجب أن يأخذ بالاعتبار الطاقات العلمية الموجودة في البلدان النامية وكذلك احتياجاتها . كما يجب أن يتمثل من ناحية في القيام بأعمال تهدف الى تيسير نقل التكنولوجيا ومن ناحية أخرى ، في القيام بأعمال تساعد التنمية العلمية . وترى البلدان التسعة ايضا ان التعاون بين البلدان النامية له أهميته في دعم قدرتها العلمية والتكنولوجية وزيادة استقلالها الذاتى . كما انها ترحب بالاقترحات التي قدمتها البلدان النامية لتحقيق مثل هذا التعاون .

١١ - وترى البلدان التسعة انه يجب التفكير في القيام بأعمال واقمية يمكن انجازها في المدى القصير والمتوسط وتكون لها نتائج ايجابية ولموسة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية . ومن المرجو في هذا الصدد الاعتراف بالأولوية لأعمال التدريب التي تقدم للبلدان النامية في المجالات المتخصصة مع وضع برامج تدريب ملائمة بالاتصال مع الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة واللجان الاقليمية .

١٢ - ويجب بالاضافة الى ذلك استغلال فكرة المشروعات - النموذجية التي تهدف الى تحديد اختبار " التدريب العلمى الموائم " لظروف البلدان النامية في مجالات محددة .

١٣ - وينبغي ، سحيا الى دعم قدرة البلدان النامية ، اتخاذ تدابير ملائمة ترمي الى دعم خدمات دعم التنمية العلمية والتكنولوجية لهذه البلدان (توحيد مواصفات المنتجات وعلم المقاييس والموازن ، الخ . . .) .

١٤ - ويجب بالاضافة الى هذه الاعمال وفي اطار النطاق العالمى للمعلومات العلمية والتقنية دراسة سبل ووسائل اعطاء البلدان النامية امكانية الوصول الى نظم المعلومات في البلدان المتقدمة النمو . ولعل من الممكن وضع آليات كاقامة مراكز لتجهيز المعلومات وتحليلها بغية تقديم المعلومات الموجودة في شكل يتفق بصورة افضل واحتياجات البلدان النامية وتحسين اتاحة المعلومات الاولية بها .

١٥ - وترحب البلدان التسعة بالتقدم الذى أحرزته المفاوضات الجارية بشأن مدونة سلوك لنقل التقنيات وبشأن مدونة سلوك تتعلق بالشركات عبر الوطنية ومراجعة اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية . وترى البلدان التسعة أيضا انه عندما يتطرق مشروع خطة العمل لمسائل تمت الموافقة عليها " بشروط الاستشارة " في اطار المفاوضات التي سبقت الاشارة اليها ، يجب أن يعرض هذا المشروع جميع الآراء التي أدت الى التوافق الذى قد يتم . وترحب البلدان التسعة أيضا أن ينظر المؤتمر بصورة خاصة في التدابير العملية لتحسين نقل التكنولوجيا .

١٦ - وتترحب البلدان التسعة ان يؤكد مشروع خطة العمل أهمية خلق ظروف مواتية لنقل التكنولوجيا وفقا للاحتياجات المحددة للبلدان المستفيدة من هذا النقل مع تنمية طاقتها التقييمية وامكانياتها التدريبية ضمن تدابير التشجيع الملائمة الأخرى .

١٧ - وأبدت البلدان التسعة في مجال المعلومات اهتماما خاصا بالتمييز اللازم بين المعلومات ذات الطابع العام وتلك التي لا تدغل في هذا النطاق . وترجو البلدان التسعة أن يخصص مشروع برنامج العمل حيزا أكبر لاستخدام نظم المعلومات الموجودة وتحسينها عند الاقتضاء .

١٨ - ويعلق التسعة أهمية بالغة على تنسيق الأنشطة العلمية والتقنية في داخل منظومة الأمم المتحدة .

١٩ - وأكدت غالبية الدول التسع في أوراقها الوطنية ضرورة تحسين التنسيق والاتساق في سياسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة ، بل وذهبت أحيانا الى حد تقديم مقترحات في هذا الصدد . ان هذه الدول على اقتناع بأن هذه الاهداف يمكن ان تتحقق دون اللجوء الى انشاء هيئات جديدة وقد أعربت عدة مرات عن وجهات نظرهما في هذا الصدد .

٢٠ - وتوصي البلدان التسعة بأن يحدد عمل منظومة الأمم المتحدة في مجال العلم والتكنولوجيا وفقا لأهداف التنمية الاقتصادية - الاجتماعية المحسوسة . وترى في هذا أحد السبل التي قد تجعل المنظومة تتسم بفعالية أكبر .

المرفق الخامس

بيان الولايات المتحدة الأمريكية في الجلسة ٣٠ المعقودة في

٥ شباط / فبراير ١٩٧٩

[الأصل : بالانكليزية]

١ - بيود وفدى أن يعرب للأمين العام للمؤتمر ، وللأمانة العامة بصفة عامة ، ولرئيس لجنتنا الجديد ولسائر أعضاء مكتبها وكذلك للوفود الأخرى عن صادق تقديره وشكره لما بذلوه من جهود مخلصة من أجل احراز تقدم في هذا الاجتماع التحضيري الثالث . ونحن نعتقد أن هذا الاجتماع قد أدى ، رغم بعض غيبات الأمل ، غرضاً مفيداً ذلك أنه استرعى الانتباه ، في مرحلة مبكرة وحسبينة من مراحل الأعمال التحضيرية ، الى الحاجة الى تصور عقلي أحد للعرض الرئيسي من المؤتمر ولما يمكن ان يحققه من الناحية الواقعية .

٢ - وكانت الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر أيضاً بمثابة تذكارات لروح بأن مؤتمر تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية - بتركيزه على التنمية - لهو من بين أكثر ما اضطلعت به الأمم المتحدة من أعمال تعقيداً . وعلينا جميعاً ان نعترف بتواضع شديد بمدى ضخامة وتعقد مهمتنا ، فهي ستتطلب المشورة التي تجود بها قرائح أفضل الخبراء المهنيين الذين يمكن للحكومات وللأمانة العامة أن تستنفدهم ، مهما يكن المصدر الذي يستقون منه ، سواء كان القطاع الخاص أو العام . لذا فإننا نحث الأمانة العامة على توسيع نطاق مشارواتها المستمرة مع الخبراء من داخل منظومة الأمم المتحدة ومن خارجها حتى نتمكن من ايجاد ذلك النوع من الاطار الفكري الذي تـمس حاجة هـذا المؤتمر اليه . ولهذا الأمر أهمية حاسمة اذا أريد لهذا المؤتمر أن يحظى بما هو أهل له من الاحترام العام والدعم السياسي . وعليه ، يجب أن نركز على القضايا الرئيسية كما نصدر أحكامنا عن المـلاع ومعرفة ونقدم لحكوماتنا ولـمنظومة الأمم المتحدة توصيات تتسم بالحكمة .

٣ - وان هذا الاطار الفكري الجديد الذي ننشده يجب أن يستوعب الصورة الكاملة بكافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية ، لا مجرد شذرات من العلم ، أو شذرات من التكنولوجيا . بل يجب ألا يتجاهل الفرص الكبيرة المتاحة للتعاون الدولي في كيفية جعل العلم والتكنولوجيا أكثر فعالية ، مثلاً ، في المساعدة في تخفيف حدة مشاكل الفقر العالمية ، وتعزيز الطاقة الانتاجية ، وتحسين مستويات المعيشة ونوعيتها . فهذه هي القضايا الانمائية الغالبة التي ينبغي أن يعنى المؤتمر بها . وتحت هذه الاهداف العامة تندرج القضايا المحددة ، ومنها ما هو متعب كما ثبت لنا هنا في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية . ذلك انها تثير مسألتي الأولويات والتوازن في اطار عملنا .

٤ - وفيما يتعلق ، مثلاً ، بتعزيز الطاقة الانتاجية ، هل يوجد المزيد من العقبات الواقعية المرتبطة بإمكانية الوصول الى التكنولوجيا أو بالانتفاع بها ؛ أم هل ان هذه القضايا المحددة ذات أهمية متساوية في التعجيل بالتنمية ؟ اننا بحاجة الى مشورة الخبراء لارشادنا وكذلك الى تفهم الحكومات تفهماً أفضل لهذه القضايا قبل أن يتسنى لنا التشاور أو التفاوض بفعالية بشأنها .

٥ - واسمحوا لي الآن أن أستري انتباه اللجنة الى تقرير ندوة جامايكا ، التي عقدت برعاية المعهد الدولي للبيئة والتنمية ، والذي عمم في هذه الدورة . لقد جمعت هذه الندوة خبراء من نوى المؤتمرات الرفيعة من الشمال والجنوب لتحديد القضايا المركزية لهذا المؤتمر . وقد أجمعوا النظر في علاقة التكنولوجيا بأهداف التنمية وتوصلوا الى درجة ملحوظة من توافق الآراء ، حيث غلبوا الى أنه لا داعي لأن تصاغ القضايا المتصلة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بعبارات يستبعد كل منها الاخرى ويثقلها التضارب . والواقع انهم بينوا كيفية تغاضي حدوث خلاف ، وعددوا الكثير من الارضية المشتركة لهذا المؤتمر وأكدوا الفوائد المتبادلة التي تجنى من جراء تهيئة بيئة مستقرة لكل من التنمية والبلدان النامية . ان النتائج التي حققتها ندوة جامايكا وغيرها من الأعمال مثل تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بتطبيق العلم والتكنولوجيا على التنمية والندوات التي عقدتها هذه اللجنة الاستشارية ، هي من قبيل الفكر السامي الذي نرى ضرورة افساح مجال له في مشروع برنامج العمل المنقح للدورة الرابعة للجنة التحضيرية .

٦ - وغلاصة القول ، سيادة الرئيس ، أن وفدي يشعر بالقلق لأننا ، بعد مضي عامين من الاعمال التحضيرية وبعد أن لم يبق على انعقاد المؤتمر سوى ستة أشهر ونصف الشهر ، لم نقم بعد بتحديد القضايا المركزية تحديدا واضحا ولم نفرق بعد التفريق اللازم بين القضايا الثانوية أو تلك التي لاتزال قيد التفاوض في محافل أخرى .

٧ - يجب ، في نظر حكومتي ، تعريف هذه المسائل تعريفا أفضل ان كان لنا أن نواصل اتباع نهج قوى وايجابي ازايا المؤتمر ، فنحنتم مايتيحجه من فرص استثنائية لقيام تعاون بين الشمال والجنوب . ونأمل مخلصين في أن نتمكن ، في غضون الفترة المتبقية من الان حتى انعقاد الدورة الرابعة للجنة التحضيرية ، من وضع ما نرومه من اطار فكري واستشارة مايلزم من الاهتمام السياسي ومن الدعم على صعيد تقرير السياسة بحيث يصبح عنايا جهودنا ذات جدوى .

٨ - وفي الختام ، أود أن أطلب أن ترفق البيانات التي أدلى بها وفد الولايات المتحدة بتقرير الدورة .

المرفق السادس

بيان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في الجلسة
الثلاثين المعقودة في ٥ شباط / فبراير ١٩٧٩

- ١ - يود وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية متحدثا بالنيابة عن بلدان المجموعة دال ، أن يشكر الأمين العام للمؤتمر ، ورئيس اللجنة ، ومكتب اللجنة ، وجميع أولئك الذين ساعدونا في عملنا طوال الأسبوعين الماضيين ، ووفود كافة البلدان التي قدمت مساهمات فردية خلال دورتنا هذه .
- ٢ - وان المجموعة دال تعلق أهمية كبيرة على المؤتمر المقبل ، وتعتقد أن الأعمال التحضيرية له يجب أن تنتهي في وقت مناسب ، مع الاهتمام بالنوعية . واننا نعتقد أن وفودنا قد ساهمت من خلال مقترحاتها المتعلقة بهيكل مشروع برنامج العمل ومضمونه في القضية المشتركة . غير أننا نود أن نحصل على تأكيدات بأن مقترحاتنا ، بما في ذلك المقترحات المتعلقة بتنسيق جهود كافة البلدان بهدف حل المشاكل العالمية التي تواجه البشرية ، سوف تراعى خلال صياغة المشروع الجديد لبرنامج العمل .
- ٣ - ونود أيضا أن نلفت الأنظار الى الحاجة الى صياغة القرارات المقبلة للمؤتمر على أساس عالمي شامل . حتى تتمكن جميع البلدان من استخدام النتائج التي يتوصل اليها المؤتمر لمصلحة تنميتها الوطنية .
- ٤ - وفي اعتقادنا أن أي برنامج عمل أو برنامج تنمية ، بما في ذلك النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، سيظل حبرا على ورق الى أن يتم ضمان الظروف اللازمة لاسراع عجلة التقدم الاجتماعي والاقتصادي ، وللتنمية السلمية للبلدان والشعوب ولتعزيز السلم والأمن ، والى أن يتم استغدام الموارد الهائلة التي تنفق حاليا على سباق التسلح ، من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع البلدان ، بما في ذلك البلدان النامية .
- ٥ - ونحن على استعداد ، انطلاقا من موقفنا الثابت على تأييد المطالب العادلة للبلدان النامية بتنمية وتعزيز إمكاناتها العلمية والتكنولوجية الخاصة بها ، لأن نواصل تقديم كل الدعم الممكن لها في تلك المجالات .
- ٦ - وختاما ، فان مجموعتنا تود مرة أخرى أن تؤكد من جديد التزامها المشاركة بشكل بناء في العمل المقبل المتعلق باعداد مشروع جديد لبرنامج العمل ، الذي نعتبره أحد الوثائق الرئيسية لمؤتمر الامم المتحدة القادم لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم - استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу : Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
